

وُجِدَ في ربانك وويليامز أنَّ مُعَظَّمَ المديرين يستخدمون المكافآت الْخَارِجِيَّة لِموظفيهم لجذب الانتباه نحو الإِبْدَاعِ. فَإِنَّ طَبِيعَةً واتِّجَاهَ تأثيرِ المكافآت على إِبْدَاعِ الموظفين لَيُسْتَ وَاضْحَى بَعْدَ قَدْ يَكُونُ حَالَةً نَفْسِيَّةً وَسَيِطَةً مُحْتمَلَةً فِي الْعَلَاقَةِ بَيْنِ المكافآتِ وَالْإِبْدَاعِ.

بِالإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ، اقْتَرَحَنَا الأَهْمَيَّةُ النَّسْبِيَّةُ لِمَكافَآتِ مُحْتمَلَةٍ كَوْسِيْطٍ مُحْتمَلَةٍ فِي الْعَلَاقَةِ بَيْنِ المكافآةِ وَالْإِبْدَاعِ. نَتَائِجُ مُتَنَاقِضَةٌ حَوْلَ تأثيرِ المكافآتِ عَلَى الإِبْدَاعِ عَلَى الرُّغْمِ مِنْ أَنَّ اسْتِخْدَامَ المكافآتِ كَأَدَاءٍ لِتَعْزِيزِ إِبْدَاعِ الموظفينِ هُوَ اسْتِرَاتِيجِيَّةٌ نَمُوذِجيَّةٌ فِي مَكَانِ الْعَمَلِ، إِلَّا أَنَّ هُنَاكَ وَجَهَاتٌ نَظَرٌ مُتَنَاقِضَةٌ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِتأثِيرِ المكافآتِ عَلَى الإِبْدَاعِ. وَالَّذِي يَرْتَبِطُ ارْتِبَاطًا وَثِيقًا بِالْإِبْدَاعِ. فَإِنَّ اهْتِمَامَهُمُ الْجَوْهِرِيُّ بِالْمَهَامِ يَمْبَلُ إِلَى الْانْخِفَاضِ أَوِ التَّلَاشِيِّ، مَا يَؤْدِي إِلَى انْخِفَاضِ الإِبْدَاعِ. وَبِالْتَّالِي قَدْ يَشْعُرُ بِأَنَّهُ مُحْرُومٌ مِنْ حَرِبَتِهِ الشَّخْصِيَّةِ. إِنَّ الشَّعُورَ بِالْكَفَايَةِ الْمُتَزاِدَةِ الْمُكَتَسَبَةِ مِنْ تَلَقِّيِ الْمَكافَآتِ بِشَكْلِ مُتَكَرِّرٍ يَمْكُنُ أَنْ يَعْزِزَ اعْتِقَادَ الْأَفْرَادِ بِأَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَى التَّحْكُمِ فِي بَيْئَةِ الْعَمَلِ بَدَلًا مِنِ التَّحْكُمِ فِيهَا. قَدْ يَعْتَقِدُ الْأَفْرَادُ أَنَّ الْمَكافَآتِ الْخَارِجِيَّةَ يَتَمُّ تَقْدِيمُهَا لِأَنَّهَا وَسِيلَةٌ لِصَاحِبِ الْعَمَلِ لِلسَّيِطَرَةِ عَلَى الْوَضْعِ وَتَحْدِيدِ مُسْتَوْىِ أَدَاءِ الْمَوْظَفِ. حِيثُ وُجِدَ بَعْضُ الْبَاحِثِينَ عَلَاقَةً إِيجَابِيَّةً بَيْنِ الْمَكافَآتِ وَالْإِبْدَاعِ، أَفَادَ آخَرُونَ أَنَّ هَذِهِ الْعَلَاقَةِ كَانَتْ سَلَبِيَّةً. يَمْكُنُ أَنْ تَحدِدَ آثارَ الْمَكافَآتِ عَلَى الإِبْدَاعِ. كَمَا أَثَبَتَ أَنَّ الْمَكافَآتِ الْخَارِجِيَّةَ يَمْكُنُ أَنْ تَعزِزَ أَدَاءَ الإِبْدَاعِيِّ عِنْدَمَا يَكُونُ لِدِيِّ الْمَوْظَفِينَ تَصْرِيفَاتٌ شَخْصِيَّةٌ مُثُلُّ مَرْكُزٍ دَاخِلِيٍّ لِلتَّحْكُمِ وَالْكَفَايَةِ الْذَّاتِيَّةِ الإِبْدَاعِيَّةِ.